

الأغاني

ذكر خبر العباس وفوز .

أخبرني محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن إسحاق الخراساني قال حدثنا محمد بن النضر قال

.

كانت فوز جارية لمحمد بن منصور وكان يلقب فتي العسكر ثم اشتراها بعض شباب البرامكة فدبرها وحببها فلما قدمت قال العباس .

(أَلَا قَدْ قَدِمَتْ فَوْزُ ... فَقَرَّتْ عَيْنُ عَبَّاسٍ) .

(لِمَنْ بَشَّرَنِي الْبَشْرَى ... عَلَى الْعَيْنَيْنِ وَالرَّاسِ) .

(أَيَا دِيبَاةَ الْحُسَيْنِ ... وَآيَا رَامُشْنَةَ الْآسِ) .

(يَلُومُونِي عَلَى الْحَبِّ ... وَمَا بِالْحَبِّ مِنْ بَاسٍ) .

أخبرني محمد قال حدثنا محمد بن أحمد بن جعفر الأنباري - وهو أبو عاصم بن محمد الكاتب - قال حدثني علي بن محمد النوفلي قال .

كانت فوز لرجل جليل من أسباب السلطان وكان العباس يتشبه في أشعاره وذكر فوز بما قاله أبو العتاهية في عتبة فحببها مولاه فقال العباس .

(يَا رَبِّ رُدِّ عِلَائِيْنَا ... مَنْ كَانَ أُنْسَاءً وَزَيْنًا)